صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ويدبج الطروس .

تقي الدين لا زالت صدقاته الشريفة تقدم كل تقي وترجح ميزان من هو بالفضائل أملى ملي وترفع قدر من إذا سئل عن محله في الرياسة قيل علي .

جمال الدين لا زال جمال جميله للنفوس رائقا وإفضاله المتوافر لكل إفضال سابقا .

جلال الدين لا زالت صدقاته الشريفة تزيد جلال ذوي الفضل جلالا وإحسانه المتواتر يوسع في البر لأولي الاستحقاق مجالا وبره المتتابع تقصر عنه خطا كل بر فينادي هكذا هكذا وإلا فلا لا .

رضي الدين لا زال رضي السجايا ظاهر المزايا مسترسل ديم العطايا .

زين الدين لا زال نواله الشريف زينا لنائله وسؤاله المحقق إجابته شرفا لسائله وقاصد بابه الشريف يؤم بالخير في عاجل الأمر وآجله .

سراج الدين لا زالت عنايته الشريفة تخص أولياءها بجزيل المواهب وتبلغهم من صدقاتها العامة غاية الآمال وأقصى المطالب وتوقد لهم من أنوار سعادتها سراجا يغلب على نور الكواكب .

سري الدين لا زالت صدقاته الشريفة تصطفي من أرباب الكتابة من يجيد المعاني فلا يضع لفظا إلا جعل تحته معنى سريا وترتضي من فرسان البراعة في ميدان اليراعة من يرتقي ببلاغته مكانا عليا وتجتبي من أهل الإجادة من تميز بالإفادة فلا يزال كلامه لأجياد الطروس حليا .

شرف الدين لا زالت صدقاته الشريفة تضع الشيء في محله وترجع الفضل إلى مستحقه وأهله وتختار للمناصب من ظهر شرفه بين قوله وفعله .

شمس الدين لا زالت صدقاته الشريفة تطلع في سماء المعالي من ذوي الرياسة شمسا ونعمه الجسيمة تنبت في روض الإحسان غرسا ومراسمه